

الصحيفة الصادقية

[29] الرزق، ويدفع المكروه. " (1). وحكى الامام عليه السلام لاصحابه، ما قاله جده الرسول صلى الله عليه وآله، في فضل دعاء المسلم، لآخوانه المسلمين. قال عليه السلام: " قال رسول الله صلى الله عليه وآله، ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات، إلا رد الله عزوجل عليه، مثل الذي دعا لهم به، من كل مؤمن ومؤمنة، مضى من أول الدهر، أو هو آت إلى يوم القيامة، إن العبد ليؤمر به إلى النار يوم القيامة فيسحب، فيقول المؤمنون والمؤمنات: يا رب، هذا الذي كان يدعو لنا، فشفعنا فيه، فيشفعهم الله عزوجل فيه، فينجو " (2). دعوات مستجابة: وأدلى الامام الصادق عليه السلام، في بعض أحاديثه، عن الدعوات المستجابة وفي ما يلي ذلك: 1 - قال عليه السلام: كان أبي يقول: " خمس دعوات، لا يحجب عن الرب تبارك وتعالى: دعوة الامام المقسط، ودعوة المظلوم، يقول الله عزوجل: " لانتقمن لك، ولو بعد حين " ودعوة الولد الصالح لوالديه، ودعوة الوالد الصالح لولده، ودعوة المؤمن لآخيه يظهر الغيب، فيقول: ولك مثله. " (3). 2 - قال عليه السلام: كان أبي يقول: إتقوا الظلم، فان دعوة المظلوم تصعد إلى السماء (4). (1) اصول الكافي 2 / 509. (2) اصول الكافي 2 / 509. (3) اصول الكافي 2 / 509. (4) اصول الكافي 2 / 509. [*]